

Distr.
GENERAL

A/50/805
S/1995/1009
6 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ١١٨ من جدول الأعمال
وحدة التفتيش المشتركة

رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى
الأمم المتحدة

إلحاقاً برسالتي A/50/780-S/1995/980 و A/50/793-S/1995/1000، أتشرف بأن أبلغكم بما يلي:

خلال المناقشة العامة التي جرت بشأن البند ١١٨ من جدول الأعمال، وحدة التفتيش المشتركة، في اللجنة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، المعقودة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، صرح رئيس وحدة التفتيش المشتركة، على وجه الخصوص، في معرض رده على البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية أذربيجان وتفسيره للسبب الذي جعله هو و ب. كراسولين، لم يحددا منطقة ناغورني كاراباخ كجزء من جمهورية أذربيجان في تقريرهما المعنون "تقاسم المسؤوليات في مجال حفظ السلم: الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية" (A/50/571، المرفق)، بأن "ناغورني كاراباخ" قد وردت عنواناً لجزء فرعي مستقل يحمل رقم ١٨ من الفرع دال من الفصل الرابع، من تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة (A/50/1)، المؤرخ ٢٢ آب/أغسطس (١٩٩٥).

وفي وقت سابق، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أثناء اجتماعنا مع رئيس وحدة التفتيش المشتركة و ب. كراسولين، استخدمنا هذه "المقولة" كذريعة. فأوضحت لهما عندئذ أن مقولتهما غير صحيحة لأنهما يشيران إلى وثيقة كانت هي النسخة المسبقة للتقرير ثم صوبت لاحقاً على النحو الواجب.

وفي هذا الصدد، وجهت انتباههما إلى أنه في النسخة النهائية لتقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة، الصادرة عشية الاجتماع التذكاري الخاص الذي عقد بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة في شكل كتيب تحت اسم "مواجهة التحديات الجديدة"، كان عنوان الجزء الفرعي ١٨ هو "ميانمار" ولم تكن له أي علاقة بالنزاع بين أرمينيا وأذربيجان؛ وعلاوة على ذلك، ليس ثمة أي جزء فرعي يدعى "ناغورني كاراباخ"، بينما يوجد جزء فرعي معنون "أرمينيا وأذربيجان".

ولأسف، فإن الأمر لم يقتصر على عدم أخذ الشرح الذي قدمته في الاعتبار، بل إنه لم يتم التحقق منه، على نحو ما اتضح من الملاحظة السالفة الذكر التي أبدتها رئيس وحدة التفتيش المشتركة.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد أن رئيس وحدة التفتيش المشتركة، بإدلائه بهذا البيان في الجلسة ٣٦ للجنة الخامسة، المعقودة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، قد ضلل أعضاء الجمعية العامة، مما يعد في حد ذاته سلوكا منافيا، على أقل تقدير، لأبسط قواعد الأخلاق.

إن هذا السلوك الصادر عن واضعي تقرير "تقاسم المسؤوليات في مجال حفظ السلم: الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية" لا يدل على اتخاذهما لموقف بناء وموضوعي.

وباسم وفد جمهورية أذربيجان، فإنني أعلن أن عدم ذكر ناغورني كاراباخ كجزء لا يتجزأ من جمهورية أذربيجان ورفض واضعي التقرير تصويب خطئهما يشكلان استفزازا سياسيا له مرامي بعيدة، ألا وهي السعي إلى إعطاء موافقة في وثيقة للأمم المتحدة على حركة انفصالية يقودها الأرمنيون في تلك المنطقة بإيعاز من دولة مجاورة مما أسفر عن احتلال ما يزيد على ٢٠ في المائة من أراضي بلدي نتيجة لعدوان جمهورية أرمينيا.

وأغدوا ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدار كوليف
الممثل الدائم
